

صورة "مسيئة للعرب"... تقرير في صحيفة بريطانية عن بن سلمان يُثير غضبًا واسعًا

لندن - متابعات: لم يقتصر الجدل الذي خلفته صحيفة "إيكونوميست" بتقريرها عن شخصية ولد العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على المحتوى، بل تطور ليولد غضباً كبيراً إثر صورة غلاف اعتبرت "مسيئة للعرب". وفي تقريرها بعنوان: "محمد بن سلمان: طاغية في الصحراء"، تحدثت صحيفة "إيكونوميست" عبر مراسلها في الشرق الأوسط، نيكولاس، عن شخصية ولد العهد السعودي. وبحسب ما تم نشره في التقرير، وردت معلومات، نقلًا عن مصادر، عن طبيعة شخصية محمد بن سلمان منذ أن كان طفلاً وإلى الآن، وسط تساؤل عما قد يفعله مستقبلاً.



ونشرت المجلة تقريرها، بصورة خلفية عبارة عن رسم لرأس من الخلف عليها شماع وعقال متصل به فتيل مشتعل، ما أثار غضب العديد من رواد التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا الصورة "عنصرية" و"مسيئة" و"ربط العرب بالإرهاب"، حيث أن ارتداء الشماع والعقال ينتشر في العديد من الدول العربية. وقال أحد الحسابات معلقاً: "غلاف عنصري تافه من مجلة الإيكونوميست التي من المفترض أن تكون رصينة، إذ يصور عقال العربي على أنه قنبلة موقوتة... كل جرائم الغرب والشرق وأدواتهما الطائفية الحشاشة ضد أهلنا في سوريا والمليمن والعراق وليبيا والعراق ولبنان وأفغانستان لا تراها الإيكونوميست!" وعلق حساب آخر بالقول: "على صحيفة الإيكونوميست أن تعذر عن عنصريتها تجاه السعوديين، وتعديها على اللبس العربي الأصيل، بعد نشرها لرسم يصف السعوديين بأنهم قنابل متفجرة، ويظهر الشماع الأحمر فوق رأس رجل ويخرج منه فتيل قنبلة... صحيفة متطرفة وساقطة وغير مهنية". وقال أحد الحسابات معلقاً: "هجوم على الهوية البصرية العربية... يا له من غلاف مثير للاشمئزاز وعنصري من

الإيكولوجية. إنه لأمر مزعج أن تعتقد أن هناك أشخاصاً وافقوا على وضع هذا على الغلاف.. عار على كل واحد منكم".